الأضداد في اللغة المصرية القديمة

The contronyms(opposites) in Ancient Egyptian language

هبة رجب أبو بكر

مدرس اللغة المصرية القديمة – كلية الآثار – الأقصر

Heba Ragab Abu-Baker

Lecturer of Ancient Egyptian Language - Faculty of Archeology – Luxor

hebaragab66@yahoo.com

الملخص:

تتناول الورقة البحثية ظاهرة من ظواهر الاشتراك اللفظي في اللغة المصرية القديمة، وهي الأضداد ومفهومها في اللغة، ومدلول الضرب بين هذه الألفاظ من واقع النصوص، والتعرف على اللفظة الواحدة وأضدادها وصورها الكتابية المختلفة، وتأييدها بشواهد واستدلالات من واقع النصوص.

الكلمات الدالة:

الأضداد؛ الاشتراك اللفظي؛ المدلول اللفظي؛ اللغة المصرية.

Abstract:

The research paper deals with a phenomenon of verbal association in the ancient Egyptian language, which is opposites and their concept in the language, and the meaning of multiplication between these words from the reality of the texts, and identifying the single word and its opposites and its various written images, and supporting it with evidence and inferences from the reality of the texts.

Key words:

Contronyms, Auto-antoym, Enantiosemy, Verbal participation, Opposites, Egyptian language.

المقدمة:

الأضداد في اللغة هي الألفاظ التي تقع على الشيء وضده في المعنى ،أي الكلمات التى تؤدى إلى معنيين متضادين بلفظ واحد[١]، وأطلق **Scott** عليه لفظ contronyms أو auto-antoym أو enantiosemy[٢]، وقد استعمل العرب هذه الألفاظ في لغتهم وأطلقوا على الشيئين المتضادين اسمًا واحدًا ليتسعوا في كلامهم ويتظرفوا فيه، والأضداد جمع ضدَ، وضدَ كل شيء ما نافاه، نحو البياض والسواد، السخاء والبخل، الشجاعة والجبن، وليس كل ما خالف الشيء ضدًا له، حيث إن القوة والجهل مختلفان وليس ضدين، وإنما ضد القوة الضعف وضد الجهل العلم، فالاختلاف أعم من التضاد، إذا كان كل متضادين مختلفين وليس كل مختلفين متضادين[٣].

ومن أمثلة الأضداد كلمة "ظن" قال تعالى: ﴿قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُو اللَّهِ كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾[٤] فتعني هنا اليقين بلقاء الله. وفي آية أخرى يقول تبارك وتعالى: ﴿وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾[٥] وتأتي هنا بمعنى الشك والرجاء[٦].

ويذكر عن الأضداد أيضًا قولهم" أَسِدَ يأسَدُ أسَداً، إذا طار عقله فذهب، وأسِدَ أسَدًا، إذا استأسد على الناس، فتعنى أسِدَ الرجلُ إذ أَفزع من الأسد، وأسِدَ أيضًا إذا صار أسدًا من الشجاعة[٧] .

ويذكر أنطونيوس بطرس أن الأضداد قسم من المشترك اللفظي، و المشترك اللفظي لا يقع إلا في لفظة تؤدى إلى معنيين مختلفين كل الاختلاف، ليس بينهما أدنى ملابسة أو أية علاقة أو أي نوع من أنواع الارتباط، يُعرف الاشتراك اللفظي في اللغة بأنه كل كلمة لها عدة معان حقيقية غير مجازية، أو هو اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين فأكثر، ويتضح من التعريف أن عمود المشترك اللفظي هو الدلالة؛ لأن اللفظ الواحد يدل على معنى أو اثنين أو أكثر ومن البديهي أن اللفظ في أول وضعه كان يدل على معنى

---

[١] الأنباري، محمد بن قاسم، *الأضداد*، بيروت، ١٩٨٧م، ص أ ك ، الحلبى ، أبو الطيب عبد الواحد بن على اللغوي، *الأضداد في كلام العرب*، ط.٢، دار طلاسم للدراسات والترجمة والنشر، ١٩٩٦م، ١٨، ٣٣،

SCOTT, B.N., *Wordplay in Ancient Near Eastern Texts,* Ancient Near East Monographs 26, Atlanta, 2021,158.

[2] SCOTT, *Wordplay in Ancient Near Eastern Texts*, 158.

[٣] الأنباري، *الأضداد*، ص أ ك ، أبو الطيب عبد الواحد بن على اللغوي الحلبى، *الأضداد في كلام العرب*، ١٨، ٣٣.

[٤] سورة البقرة، آية ٢٤٩.

[٥] سورة الأنبياء، آية ٨٧.

[٦] الأنباري، *الأضداد*، أ .

[٧] الحلبى، *الأضداد في كلام العرب*، ٤٢.

واحد ثم تولد من هذا المعنى عدة معانٍ ، وهذا التوالد هو ما نُسميه تطور المعنى، والتضاد هو أن يطلق اللفظ على المعنى وضده ، وهو إذا نوع من المشترك اللفظي ، فكل تضاد مشترك لفظي وليس العكس [٨].

..... وسنتتبع هذه الظاهرة في اللغة المصرية القديمة ، وهل ثبت وجودها في اللغة، وسيتم عمل حصر لأغلب الألفاظ التي ينطبق عليها الضدية وعمل تحليل لمكنونات هذه الألفاظ ومدلولها السياقي:

١. ʿ3:

يأتي هذا المصطلح بمعنى حمار، حمير ، بليد ، بُلداء [٩]، ومن صورها الكتابية :

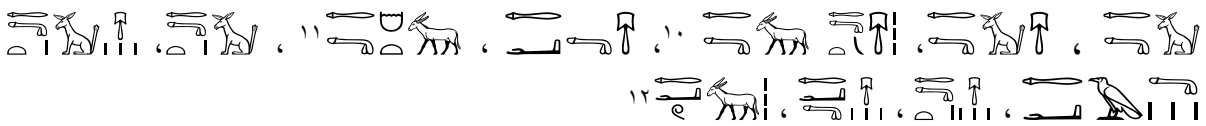

كما جاءت على عكس معناها فتعنى عظيم، نبيل، كبير [١٣]، وتعددت صوره الكتابية على نحو السياق التالى:

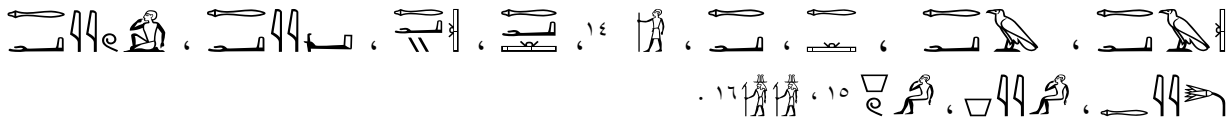

فقد ورد بسياق نص بردية القروى الفصيح الآتى :

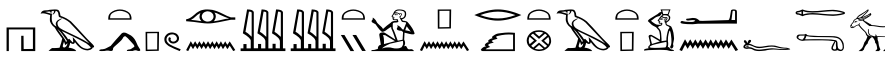

h3t pw ir .n sḫty pn r kmt 3tp .n f ʿ3w.f

هبط هذا الفلاح إلى مصر بعد أن حمل حميره[١٨].

---

[٨] مكرم، عبدالعال سالم، *المشترك اللفظي في الحقل القرآني*، الكويت، ط١، ١٩٩٦م، ٩-١٥؛ بطرس، أنطونيوس، *المعجم المفصل في الأضداد*، ط.١، بيروت، ٢٠٠٢م، ٧.

[9] ERMAN, & GRAPOW, (EDS.): *WB*,,IV., 165,6; CD,38; ERMAN, & GRAPOW, (EDS.): *WB,B*, , 140; BUDGE, I, 109.

[10] ERMAN, & GRAPOW, (EDS.): *WB*,, I., 165,6; CD,38; ERMAN, & GRAPOW, (EDS.): *WB, B*, 140.

[11] CD,38.

[12] BUDGE, I, 109.

[13] ERMAN, & GRAPOW, (EDS.): *WB*,,I., 161,3; CD,37; ERMAN, & GRAPOW, (EDS.): *WB,B,b*, 137; BUDGE, I, 107.

[14] ERMAN, & GRAPOW, (EDS.): *WB*,,I., 161,3; CD,37; ERMAN, & GRAPOW, (EDS.): *WB,B,* , 137; BUDGE, I, 107

[15] BUDGE, I, 107.

[16] WPL, 133.

[17] PARKINSON, R.B.,*The Tale of the Eloquent Peasant, Oxford*, 1991,R1.7; ALLEN, P.J., *Middle Egyptian Literature*, Cambridge, 2015, 232. R1,7.

[١٨] حرفيًا: أنه الهبوط الذي فعله هذا الفلاح إلى مصر لأن الجملة كاملة ينطبق عليه صيغة *sḏm pw ir .n .f* وهي صيغة المصدر المرفق مع *pw* .

DOI 10.21608/jguaa.2022.96875.1203 | هبة رجب أبو بكر

بينما ورد بالتعويذة رقم ٢٧٤ بنصوص الأهرم :

[19]

in ꜣ mḥtiw pt wdw n .f sḏt r wḥꜣwt

العظيم في شمال السماء أشعل النار في المراجل من أجله[20].

اشترك الضدان في النطق الصوتي متمثلاً في اللفظة " *ꜣ* " التي تُكتب بالعلامة ثنائية الصوت مع اختلاف باقي مكونات الكلمة من مخصصات تدل على مغزاها، ويلاحظ من اللفظ الأول والذى يعطى معنى حمار، وهذا اللفظ كرس وارتبط ولايزال مرتبط في الأذهان كأحد الشتائم المعبرة عن الغباء والتبلد نظرًا لهيئة الحمار، أذنان كبيرة وصوت عالٍ ، ومن هنا تولدت فكرة الضد مع لفظ عظيم أو ذكى أو فطن ، بينما البحث وراء الصفات والسمات الجسمانية لهذا الحيوان ، نجد أنه ذكى وحذر وحميم ، ويتمتع بحدة السمع ولديه القدرة على الحفظ من مرة واحدة فيستخدم كدليل في سلك الطرقات، ولكن من مقاييس البشر الظالمة للحمار وصفه بالغباء ؛ وذلك ناتج عن صفة ملازمة له، فالصفة الغالبة على الحمير والتي يعرفون بها هي الصبر فيتمتع الحمار بقدرة تحمل تفوق غيره من الحيوانات و شديد البطء في إظهار الألم وعدم الراحة ، ونجد في تعاملاتنا اليومية أن هذه الصفة تُطلق على المجتهد في عمله والصبور "حمار شغل" حيث ترتبط بالشخص الذى يعمل دون توقف ولا يتذمر على العمل ، ويعمل بصمت .

ولكن الباحث على يقين بأن المصري القديم لم يستخدم لفظ *ꜣ* للدلالة على العظيم اعتباطًا وإنما إدراكه لأهمية اللفظ المطلق على الحمار والناتج عن إصدار صوت *ꜣ* ، وإدراكه للصفات التي يتمتع بها هذا الحيوان، وإنما أورد الباحث هذا الضد نظرًا لرسمه في أذهان الأغلبية من البشر حتى الآن.

br

جاء هذا اللفظ ليعنى **عينان** ، **أبصر** ، **رأى** ، **شاهد** ، **يرى**[21]، ومن صوره الكتابية :

[22]، [23]

بينما أورده ميكس وتشرنى بتضعيف" *r* " كتالي "*brr*" "، وأنه مشتق من *br*، ضد معناها وهو ضرير أو كفيف أو أعمى [24] وقد ورد اللفظ في أسماء الأشخاص بالصيغة المذكرة كالتالى:*br*: ، ، ويعنى الأعمى[25]، وكذلك بصيغة الاشتقاق *p3 brr* [26]

[19] *Pyr, 274.*

[20] FAULKNER, *Pyr,*.81.

[21] ERMAN, & GRAPOW, (EDS.): *WB,*,I., 465,5-7; ERMAN, & GRAPOW, (EDS.): *WB,B,* , 273; BUDGE,I,219.

[22] ERMAN, & GRAPOW, (EDS.): *WB,*,I., 465,5-7; BUDGE,I,219 ; WPL, 322.

[23] ERMAN, & GRAPOW, (EDS.): *WB,B,*, 273.

وهنا اشترك الضدان في نفس الصور الكتابية للكلمة ؛ نظرًا لأن الإبصار والإضرار يرتبط كلاهما بالعين فالمخصصات واحدة في هذا اللفظ .

ومن الممكن أن يكون الضد بين هذه الكلمات مجازى ،حيث نرى أن الشخص يكون بصيرًا ولكن بعض تصرفاته وعدم قدرته على اتخاذ القرارات تتم على أن يوصف من قبل أصحاب القرار بالأعمى، فنجد من ندعه أعمى القلب أو العقل، أو أعمى البصر والبصيرة .

٢. *ḥb* :

ورد هذا المصطلح بمعنى **عيد، مهرجان ، احتفال، نصر**[٢٧] ، ومن صورها الكتابية :

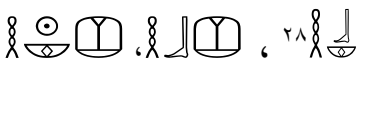

[٢٨] ، 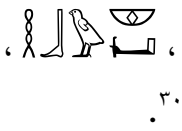

[٢٩] ،

[٣٠].

وجاء يعنى أيضًا **حزن ، يحزن، ندب ، يندب** ،ومن صوره الكتابية [٣١].

ورد اللفظ بمعنى احتفال بالتعويذة ١٣٩ بنصوص التوابيت كالتالي:

[٣٢]

iw ḥb .n .i m s3w

احتفلت في بعض الأوقات "أحيانًا "[٣٣] .

وورد بالسيرة الذاتية لحرخوف في تمنيات للعالم الآخر تمثلت في السياق التالي :

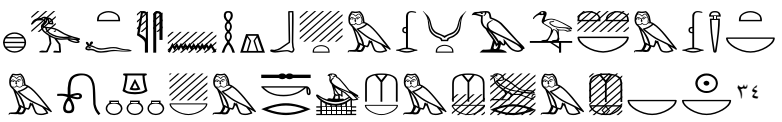 [٣٤]

*sḫ3t .f is n ḫri-ḥb m rnpt wp m Ḏḥwti nb m rnpt tpit nbt m w3g nb m Skr **ḥb** nb m **ḥb** nb wr m **ḥb** nb- r*[٣٥]

---

[24] An*Lex*., N°.77.1283, 120; ČERNY.I., *Coptic Etymological Dictionary*, New York, 1976, 23.
[25] *PN*.I, 97,27.
[26] *PN*.I, 104,25.
[27] ERMAN, & GRAPOW, (EDS.): *WB*,,III., 57,5; BUDGE, I, 474; LESKO, I, 307.
[28] *Wb*, III., 57,5; BUDGE, I, 474; LESKO, I, 307.
[29] ERMAN, & GRAPOW, (EDS.): *WB,B*, , 554.
[30] WPL, 634.
[31] ERMAN, & GRAPOW, (EDS.): *WB*,, III, 61,14; CD,167.
[32] CT II, spell 139, 173b.
[33] CARRIER.C., *Textes des Sarcophages du Moyen Empier Egyptien*, Tome I, ROCHER, 2004, spell 139, 173b, 329.
[34] *Urk I*, 121,6-*8*.

DOI 10.21608/jguaa.2022.96875.1203 | هبة رجب أبو بكر

فليتجل على يدى الكاهن المرتل مع مطلع كل عام، مع كل عيد من أعياد جحوتى مع أول يوم في السنة ، مع كل عيد واج ، مع كل عيد من أعياد سوكر إبان، كل عيد من الأعياد الكبيرة وإبان كل عيد من الأعياد اليومية .

بينما ورد بنص سا نهت بمعنى حزن :

[٣٥]

rdi n.f ḥknw n mntw mrw .f ***ḥb*** *n.f*

قدمت المديح " الثناء" لمونتو في حين حزن عليه وقومه [٣٦].

وردت *ḥb* لدى Blumenthal بمعنى حزن أو نعي ، بينما ذكرها Allen بمعنى ندب ، ووردت بتلك الصورة الكتابية ، حيث مخصص A2[٣٧] ، رجل يضع يده في فمه وهو مخصص يأتي مع الكلمات ذات الدلالات المعبرة عن تحقيق رغبة ما ، الجوع، الشرب، الحديث، الصمت، والحب، وبهذا تلحق بالكلمات لتحقيق الاستجابة لشيء ما أو توجيه أمر ما .

ويلاحظ اشتراك الضدين للفظ *ḥb* في الصور الكتابية بما فيها من متممات و مخصصات، ويلاحظ اشتراك جميع الصور الكتابية في وجود العلامة الثنائية *ḥb* أو *šs* حيث استخدمت هذه العلامة كمخصص لأوعية الألباستر" *šs*"على أنه نوع من الحوض مصنوع من ذلك الحجر ، الذى كان مستخدما في بعض الطقوس التطهيرية، وبالتالي فهو علامة مميزة لعمليات التطهير الخاصة بالاحتفالات الدينية ، كما أن ذات العلامة تأتى أيضًا كمخصص للكلمة *ḥb* التي تعنى عيدًا أو احتفالاً[٣٨]، ومن هنا يتضح أن العلامة تأتى مخصصة للكلمات الدالة على احتفال سواء ديني أو جنائزي.

٣. *ḥm* ، *ḥmt* :

يعنى المصطلح جلاله ، فخامة " الملك" أو "الملكة" [٣٩] ، وجاءت الكلمة لتعنى عكسها أيضًا بمعنى خادم، خادمة [٤٠]، ومن صورها الكتابية :

---

[35] BLACKMAN, A.M., *Middle Egyptian Stories*, vol. II, Bruxelles, 1972, 28. B141-142.; KOCH, R., *Die Erzählung des Sinuhe*, Bruxelles, 1990, B141; ALLEN, P.J., *Middle Egyptian Literature*, 105. B141-142.

[36] BLUMENTHAL, E., *Die Erzählung des Sinuhe*, TUAT.III, Gütersloh, 1990-1997, 898;
ALLEN, P.J., *Middle Egyptian Literature*, 106 .

[37] *Eg*.Gr, 442, A2.

[٣٨] ريتشارد هـ. ولكنسون، *دليل الفن المصري القديم*، ترجمة: حسن حسين شكرى، القاهرة، ٢٠١٠م، ٢٠٢.

[39] ERMAN, & GRAPOW, (EDS.): *WB*,,III., 91,1; CD,169; ERMAN, & GRAPOW, (EDS.): *WB,B*, 561; BUDGE, I, 482; LESKO, I, 310-311.

[40] ERMAN, & GRAPOW, (EDS.): *WB*,,III., 87,13; CD,169; ERMAN, & GRAPOW, (EDS.): *WB,B*,, 562-567; BUDGE, I, 483; LESKO, I, 310-311; SCOTT, *Wordplay in Ancient Near Eastern Texts*, 158.

جاء بالسيرة الذاتية لأحمس بن إبانا على النحو التالى :

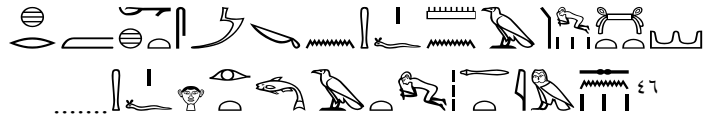

ḫr –m-ḫt sm3 .n ḥm .f mntyw .....ḥm .f ḥr irt ḫ3tyw ʿ3t im .sn

انظر الآن ذبح جلالته منتيو ..... بدا جلالته مذبحة كبيرة منهم

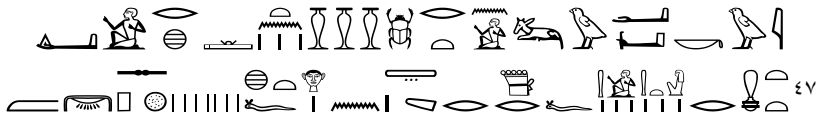

ḏi .i rḫ .tn ḥswt ḫprwt n.i iwʿ.kwi m nbw sp 7 ḫft –ḥr n t3 r ḏr .f ḥmw ḥmwt r mitt

سأجعلكم تعرفون النعم الممنوحة لى، إنني كوفئت بالذهب سبع مرات أمام الأرض قاطبة ، والخدم والخادمات أيضًا .

mk rdi.tw n.i ḥmt 2 nʿt m ḫd in ḥm .f ib .f 3w(w)

انظر لقد منحت خادمتين ، وأقلع جلالته شمالا وقلبه فرحًا .

وأيضًا نقش ورد على قاعدة تمثال جالسًا القرفصاء " لباك ـ إن ـ خنسو "[٤٩] كبير كهنة آمون في الكرنك والمشرف على الأعمال في معبد الأقصر في عهد الملك رعمسيس الثانى :

ink ḥm 3ḫ n nb .f

41 CD,169; BUDGE, I, 474; LESKO, I, 310-311.
42 ERMAN, & GRAPOW, (EDS.): *WB,B,*, 567.
43 *WPL*, 643.
44 CD,169; BUDGE, I, 474; LESKO,I, 310-311.
45 WPL, 643.
46 *Urk IV,5,4-14.*
47 *Urk IV,2,1-3.*
48 *Urk IV,5,4-14.*

٤٩ B*3k n ḫnsw* كبير كهنة آمون في عهد الملك رعمسيس الثانى ومقبرته رقم ٣٥ بدراع أبو النجا.
PM, I, 61

50 K*RI,* III, 297,11.

DOI 10.21608/jguaa.2022.96875.1203 | هبة رجب أبو بكر

أنا الخادم النافع لسيده [٥١].

ويلاحظ اشتراك اللفظين في الصور الكتابية وأحيانًا بالمخصصات أيضًا المتمثلة في A1 ، B1 ، بينما اقتصر استخدام المخصصات التالية ، ، على لفظ الجلالة فقط، فهي مخصصات ملكية .

٤. *ḥws* :

هذا اللفظ يعنى يبنى، يؤسس، يشيد، يعزز، يخطط ، يُركب ، يُرتب، يقيم ، وجاء اللفظ يعنى عكس ما ذكر من مصطلحات أيضًا تمثل في يسحق، يضرب، يقصف، يدمر، يقتل[٥٢]، ومن صورها الكتابية :

[٥٣]،

[٥٤].

[٥٥]، ،

[٥٦].

ويلاحظ اشتراك الضدين في معظم الصور الكتابية في المخصص A34 وهو يمثل رجل يسحق بأداة معينة أو بالهاون [٥٧].

وورد بنص سانهت :

[٥٨].

iw ḫwsw n.i mr m ỉnr m ḳ3b mrw

نُصب " شُيد " لي هرم من الحجر وسط الأهرامات [٥٩].

وورد نفس اللفظ بالضد بنص السيرة الذاتية الخاصة بالوزير رخمي رع في السياق التالي:

---

51 K*RIT*, III, 213;
كلير لالويت، *نصوص مقدسة ونصوص دنيوية من مصر القديمة*، ج.١، ترجمة ماهر جويجاتى، مراجعة: طاهر عبد الحكيم، القاهرة، ١٩٩٦م، ٢٥١.

52 ERMAN, & GRAPOW, (EDS.): *WB*,III, 248,4,16; CD,186; ERMAN, & GRAPOW, (EDS.): *WB,B*,, 633; Budge,I,538; Lesko.I,354.

53 ERMAN, & GRAPOW, (EDS.): *WB*, III.,248,4,16; CD,186;H*Wb*; 633; BUDGE,I,538; LESKO, I, 354.

54 ERMAN, & GRAPOW, (EDS.): *WB*,III.,248,4,16; CD,186; BUDGE, I, 538; LESKO, I,354, WPL, 712.

55 ERMAN, & GRAPOW, (EDS.): *WB*III.,248,4,16; CD,186; ERMAN, & GRAPOW, (EDS.): *WB*; 633; BUDGE, I, 538; LESKO, I, 354.

56 ERMAN, & GRAPOW, (EDS.): *WB*, III,248, 4,16; CD,186; BUDGE, I, 538; LESKO, I,354, WPL, 712.

57 *Eg.Gr*, 446.

58 BLACKMAN, *Middle Egyptian*, B300; KOCH, *Die Erzählung des Sinuhe, B300;* ALLEN, J.P., *Middle Egyptian Literature*, 150, B300.

59 BLUMENTHAL, *Die Erzählung des Sinuhe*, 910.

[60]

ḫws wʿḥ m pr-ḥḏ n ḥwt-nṯr nt'Imn

سحق" طحن" بذور الخروب من خزينة معبد آمون لعمل كومة قرابين

٥. *ḫnp*:

يأتي هذا اللفظ بمعنى **يسرق، يسلب ، ينهب ، جشع** ، ومن صورها الكتابية :

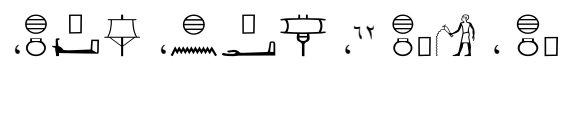 [61] [62] [63].

ويأتي أيضًا بالضد لتلك المصطلحات **واهب ، مُعط ، مانح ، منان** ، ومن صورها الكتابية : 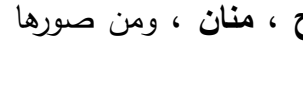 [64] [65].

ونتطرق للأدلة من واقع نصوص الأهرام والتوابيت من خلال التالي:

[66]

Wsr N nit n.k irt ḥr n ḥmt n mʿ stš ḫnp n.f .s

أوزير خذ عين حور التي أنقذتها من ست عندما انتزعها "حرفيا سرقها " [67]

[68]

iṯi n .k sḫm .f ḫnp n . k wrrt .f

خذ صولجانه وتلق حرفيا " امنح نفسك " تاج ورر[69] .

[70]

Wnm .i t ḫnp .i wdḥw

60 *Urk IV*, 1141, 2-3.
61 ERMAN, & GRAPOW, (EDS.): *WB*,III., 290,6,11; ERMAN, & GRAPOW, (EDS.): *WB,B*, 648.
62 ERMAN, & GRAPOW, (EDS.): *WB*,III., 290,6,11.
63 *WPL, 732.*
64 ERMAN, & GRAPOW, (EDS.): *WB*,III., 290,15,19.
65 *WPL, 732.*
66 *Pyr, 652.*
67 FAULKNER, *Pyr*, 268.
68 *Pyr, 677.*
69 FAULKNER, *Pyr*, .291.
70 *CT II*, spell 149, 253c.

DOI 10.21608/jguaa.2022.96875.1203 | هبة رجب أبو بكر

عندما أكل الخبز أُمنح القربان " التقدمة " السائلة [٧١] .

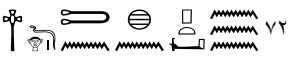 [٧٢]

ỉnḏ ḥr .ṯn ḫnpt mw

سلامًا على مانح الماء[٧٣] .

ويلاحظ اشتراك اللفظين أيضًا في بعض المخصصات أحيانًا المتمثلة في A24 [٧٤]، رجل يمسك بعصا وهى تعبر عن العنف والشدة وكذلك تعبر عن الرغبة الشديدة في تنفيذ المبتغى ، وكذلك Z9 [٧٥]، وتمثل عصاتين متقاطعتين وهى مخصص مناسب وملائم لبعض المعاني؛ لأن المصري القديم أدرج هذا المخصص لاستخدامه في بعض الكلمات المعبرة عن الضرر أو الأذى مثل يكسر أو يخرب ، وكذلك المعاني الدالة على الاستجابة مثل يجيب أو يهُم، ومن هنا يظهر الضد في بعض الكلمات المستخدم فيها هذا المخصص، أيضًا العلامة D40 [٧٦]، والتي تمثل يدًا ممسكة بعصا استخدمها المصري القديم إشارة للعنف وكذلك أحيانا للنصح وتحقيق الاستجابة .

٦. *šin* :

يعنى هذا المصطلح **يبطئ، يتأخر، ينتظر** [٧٧]، كما أنه يأتي أيضًا بألفاظ عكس ما ذكر ومنها **جرى، إندفع، ركض، يستعجل، يتعجل الخطوة ، يتحرك ، يتقدم بسرعة**[٧٨]، ومن صوره الكتابية :

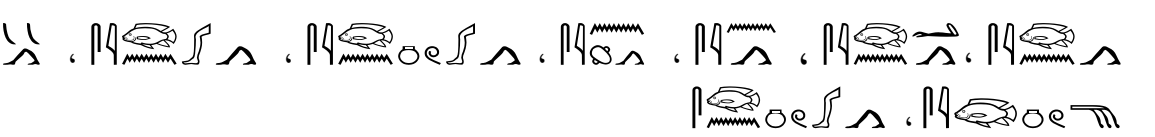

ويلاحظ اشتراك اللفظين في معظم المخصصات الموضحة لبيان ماهية اللفظ المتمثلة في D54 التي يقع على عاتقها مسؤولية الحركة أو الوقوف .

71 FAULKNER, CT, 128; CARRIER, *Textes des Sarcophages*, spell 149, 253c, 363.
72 *CT VI*, spell 598, 215b.
73 FAULKNER, CT, 193; CARRIER, *Textes des Sarcophages*, Tome II, spell 598, 215b, 1393.
74 *Eg.Gr*, 444.
75 *Eg.Gr*, 538.
76 *Eg.Gr*, 445.
77 ERMAN, & GRAPOW, (EDS.): *WB*,IV., 38,4,8; CD,213; ERMAN, & GRAPOW, (EDS.): *WB,B*,. 722; LESKO, II,12.
78 ERMAN, & GRAPOW, (EDS.): *WB*,IV., 38,9,20; CD,213; ERMAN, & GRAPOW, (EDS.): *WB,B*, 722; BUDGE, II, 643.
79 ERMAN, & GRAPOW, (EDS.): *WB*,IV, 38,4,8; CD,213; ERMAN, & GRAPOW, (EDS.): *WB,B*, 722; LESKO, II, 12; BUDGE, II, 643.

وسيتضح أمر الضدين للفظ *sin* من واقع السياقات التالية :

[80]

n-sp sinn .f rssi bik ʿḥ .f ḥnʿ šmsw .f

لم يتردد لحظة " يتباطأ" ، طار الصقر مع أتباعه[81].

الفعل *sinn* كتب بتضعيف الـ *n* قبل المخصص، ويذكر Gardiner ,Allen أن *sinn* على ما يبدو اشتقت من الجزع *sin* والذى يعنى تأخير أو تباطؤ، تردد .

[82]

mk sin .tw n sn imi w3t n p3 rpʿt Ms-ỉtn

انتبه، ينتظرونهم من أجل تمهيد الطريق أمام الأمير *Ms-itn* [83]

[84]

sin imi b3kw n k3 n N

يركض الذى بين الصقور من أجل كا الملك[85].

[80] GARDINER, A.H., *Notes on The Story of Sinuhe*, Paris, 1916, 11; BLACKMAN, *Middle Egyptian, R20-21*; KOCH., *Die Erzählung des Sinuhe,, R20-21*; ALLEN, *Middle Egyptian Literature*, 61R20-21.

[81] BLUMENTHAL, *Die Erzählung des Sinuhe*, 888.

[82] *pap.AnI , 15, 6 , Gardiner, H.A., Egyptian Heratic Texts*, part I, Leipzig, 1911, 27.

[83] GARDINER, *Egyptian Heratic Texts,* 17-18.

[84] *Pyr, 602,1672 a .*

[85] FAULKNER, *Pyr*, 248.

DOI 10.21608/jguaa.2022.96875.1203 | هبة رجب أبو بكر

الخاتمة والنتائج :

يتضح من دراسة هذه الورقة البحثية التالي :

– ورود الاشتراك اللفظي عامة وظاهرة الأضداد خاصة في معظم المراحل اللغوية.

– تعدد وتنوع النصوص التي وردت بها ظاهرة الأضداد سواء النصوص الدينية ،المتمثلة في نصوص الأهرام أو نصوص التوابيت، وكذلك كتاب الموتى، النصوص الأدبية والسير الذاتية والنقوش الأثرية .

– اشتراك الضدين في الأغلب نفس المخصصات مع قلب وإبدال بعض العلامات .

– تدل الألفاظ التي تحمل معنيين متضادين في اللغة المصرية القديمة على عبقرية اللغة في إعطاء الألفاظ الواحدة وجوهًا مختلفة من المعاني، تُفهم بسياق العبارة ومناسبة الكلام سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة وقد كثرت الدلائل والشواهد عليها .

– وجود ظاهرة الأضداد في اللغة المصرية القديمة ناتج عن التطور في الاستعمال ونتيجة الجديد في الدلالات اللغوية، أيضًا لاختلاف البيئات اللغوية "اللهجات" للفظة الواحدة ثم تداخل هذا الاستعمال بعد ذلك مع المحافظة على المعنى الدلالي للكلمة في كل بيئة نظرًا لتنوع وتعدد النصوص الوارد بها ظاهرة الأضداد، حيث إن أصحاب تلك النصوص من فترات تاريخية مختلفة وكذلك بيئات مختلفة، كما في وقتنا الحالي اختلاف في اللهجات ، حيث توجد مصطلحات في اللغة العربية تذكرها إحدى البلدان بمعنى، ويظهر نفس المصطلح في بلد أخر بعكسه، وسيوضح الباحث هذه النتيجة بحصر تطور ورود ظاهرة الأضداد على مستوى المصادر التي اعتمدت عليها الدراسة من واقع الأمثلة من خلال الجدول الآتى:

اللفظ وأضداده	مصادر الأضداد		
	النصوص الدينية	النصوص الأدبية	النقوش الأثرية
ꜣ	نصوص الأهرام	نص القروى الفصيح	ــــــــ
ḥb	نصوص التوابيت	نص سانهت	سيرة حرخوف
ḥm – ḥmt	نصوص الأهرام والتوابيت وكتاب الموتى	ــــــــ	سيرة أحمس بن إبانا و قاعدة تمثال باك إن خنسو " رعمسيس الثانى"
ḫws	ــــــــ	نص سانهت	سيرة رخمي رع
ḫnp	نصوص الأهرام والتوابيت	ــــــــ	ــــــ
sin	نصوص الأهرام	نص سانهت	ــــــــ

DOI 10.21608/jguaa.2022.96875.1203 | هبة رجب أبو بكر

ثبت المصادر المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- القرآن الكريم .
- The Holy Quran.
- الحلبى، أبو الطيب عبد الواحد بن على اللغوي، *الأضداد في كلام العرب*، ط.٢، دار طلاسم للدراسات والترجمة والنشر، ١٩٩٦م.
- ABŪ AL-TAYIB ʿABD AL-WĀḤID BIN ʿALĪ AL-LAĠAWĪ AL-ḤALABĪ, *al-Aḍdād fi Kalām al-ʿarb*, 2.nd ed, Dār Ṭalāsim liʾl-Dirāsāt waʾl –tarğma waʾl- Našr,1996.
- بطرس، أنطونيوس، *المعجم المفصل في الأضداد*، ط.١، بيروت، ٢٠٠٢م.

— PETER, ANTHONY, *al-Mūʿğam al-mūfaṣal fi al-aḍdād*, 1.st ed, Beirut, 2002.

- ولكنسون، ريتشارد هـ.، *دليل الفن المصري القديم*، ترجمة: حسن حسين شكرى، القاهرة ، ٢٠١٠م.
- WILKINSON, RICHARD H., *Dalīl al-fan al-miṣrī al-Qadīm*, translated by :Ḥasan Ḥūsīn Šūkrī, Cairo, 2010.
- مكرم، عبدالعال سالم، *المشترك اللفظي في الحقل القرآني*، ط.١، الكويت، ١٩٩٦م.

— ʿABD AL-ʿAL SĀLIM MAKRAM, *āl-Mūštark al-lafẓī fi al-Ḥaql āl-Qūrānī*, 1.st ed , Kuwait ,1996.

- لالويت، كلير، *نصوص مقدسة ونصوص دنيوية من مصر القديمة*، جـ.١، ترجمة ماهر جويجاتى، مراجعة: طاهر عبد الحكيم ، القاهرة، ١٩٩٦م.
- LALLWETT, CLAIRE, *Nūṣūṣ mūqdasa* wa *nūṣūṣ Dūnīwīya min Miṣr al-Qadīma*, vol .1,translated by: Māhir Ǧwyğāty, Reviewed by: Tāhir ʿAbd al-Ḥakīm,Cairo,1996.
- الأنباري، محمد بن قاسم، *الأضداد*، بيروت، ١٩٨٧م.
- AL-'ANBĀRĪ, MŪḤAMMAD BIN QĀSIM, *al-Aḍdad*, Beirut, 1987.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- ALLEN, J.P., *Middle Egyptian Literature*, Cambridge, 2015.
- BLACKMAN., A.M., *Middle Egyptian Stories*, vol. II, Bruxelles,1972.
- BLUMENTHAL, E., *Die Erzählung des Sinuhe*, TUAT.III. Gütersloh, 1990-1997,
- BUDGE,W., *An Egyptian Hieroglyphic Dictionary*, Vol.I-II , London, 1920.
- CARRIER, C., *Textes des Sarcophages du Moyen Empier Egyptien*, Tome I, Rocher, 2004.
- ČERNY, I., *Coptic Etymological Dictionary*, New York, 1976.
- DE BUCK, A., *The Egyptian Coffin Texts*, 7 Vols, Chicago, 1935-1961.
- ERMAN, A. & GRAPOW, H. (eds.): *Worterbuch der Agyptischen Sprache* V, Leipzig (J. HINRICHS) 1926 - 1931 [= *WB*]FAULKNER, R.O., *The Ancient Egyptian Pyramid Texts*, Oxford, 1969.
- FAULKNER, R.O., *The Ancient Egyptian Coffin Texts*, 3 Vols, London, 1973-1977.
- ……..., *A Concise Dictionary of Middle Egyptian*, Oxford, 2017.
- GARDINER, A.H., *Egyptian Grammar*, 3rd edition, London, 1973.
- ……., *Egyptian Heratic Text*, Leipzig, 1911.
- ……., *Notes on The Story of Sinuhe*, Paris, 1916.

- HANNIG, R., *Die Sprche der Pharaonen Grosse Handwörterbuch, Ägyptisch –Deutsch* (*2800-950 v-Chr*), Germany, 2005.
- HELCK, W., *Urkunden der 18.Dynastie*, Berlin, 1958.
- KITCHEN, K.A., *Ramesside Inscriptions Historical and Biographical*, Vols.1,-,5, Oxford, 1975-1983.
- ……., *Ramesside Inscriptions Translated and Annotated* :Translations, Vols.1,-,5, Oxford, 1993-2008 .
- KOCH., R., Die Erzählung des Sinuhe, Bruxelles, 1990.
- LESKO, L.H., *A Dictionary of Late Egyptian*, 2 Vols, USA, 2002 – 2004.
- MEEKS, D., *Année Lexicographique, 3 Tomes, 1977-1979*, Paris, 1980-1982.
- PARKINSON, R.B ., *The Tale of the Eloquent Peasant*, Oxford, 1991.
- PORTER, B & MOSS, R.L.B., *Topographical Bibliography of Ancient Egyptian Hieroglyphic Texts* , Reliefs, and Paintings, Vols .7, Oxford , 1934-1995.
- RANKE .H., *Die Agyptischen Personennamen*, 3 bands, Gluckstade Hambourg, New York, Berlin, 1935-1976.
- SETHE, k., *Urkunden der 18. Dynastie*, Leipzig, 1906.
- ……., *Urkunden des Alten Reichs*, Leipzig, 1933.
- ……., *Die Altagyptisch Pyramidentexte,* 2 Bande, Hildesheim, 1960.
- SCOTT B.N., *Wordplay in Ancient Near Eastern Texts, Ancient Near East Monographs* 26, Atlanta, 2021, 158.
- WILSON, P., *Aptolemaic Lexikon: A lexicographical Study of the Texts in the Temple of Edfu,* Leuven, 1997.